

حلية الابرار

[440] أرسلت موسى إلى فرعون فسألت أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشد به عضده، ويصدق به قوله، وإنى أسألك يا سيدى وإلهى أن تجعل لى من أهلى وزيراً تشد به عضدى فأجعل لى علياً وزيراً وأخاً، واجعل الشجاعة فى قلبه، واكسه الهيبة على عدوة، وهو أول من آمن بى وصدقنى، وأول من وحد الله معى، إنى سألت ذلك ربى عزوجل فأعطانيه فهو سيد الاوصياء، اللحق به سعادة، والموت فى طاعته شهادة، واسمه فى التوراة مقرون إلى اسمى، وزوجته الصديقة الكبرى ابنتى، وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابنائى، وهو وهما والائمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبیین، وهم أبواب العلم، من تبعهم نجى من النار، ومن اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم، لم يهب الله محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة (1). 5 - وعنه، قال: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن على بن (2) معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة، ويعتصم بحبل المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه، وليأتم بالائمة الهداة من ولده، فإنهم خلفائى وأوصيائى، وحجج الله على الخلق بعدى، وسادة أمتى، وقادة الاتقياء إلى الجنة، حزبهم حزبى، وحزبى حزب الله، وحزب أعدائهم حزب الشيطان (3). 6 - وعنه، قال: حدثنا أحمد (4) بن محمد، قال أخبرنا محمد (5) بن _____ (1) أمالى الصدوق: 28 ح 5 وعنه البحار ج 38 / 92 ح 6. 2) على بن معبد: ذكره الشيخ فى أصحاب الهادى عليه السلام ولقبه بالبغدادي. (3) أمالى الصدوق: 26 ح 5 وعنه البحار ج 38 / 92 ح 5 وفى ج 23 / 144 ح 100 عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: 292 ح 43. 4) أحمد بن محمد: هو ابن يحيى العطار القمى كان حياً فى سنة (356). 5) محمد بن على بن يحيى الانصاري المعروف بابن أخى رواد كان حياً فى سنة (309).